

النهاية في غريب الأثر

{ مخر } (ه) فيه [إذا بال أحدكم فليتمّ خَرَّ الرِّيح] أي يَنْطُر أين مَجْرَاهَا فلا يَسْتَقْبِلُهَا لئلاَّ تُرَشَّشَ عَلَيْهِ بَوْلُهُ .

والمَخْرُ في الأصل : الشَّقُّ . يقال : مَخَرَتِ السفينةُ الماءَ إذا شَقَّتْهُ بصدْرِهَا وَجَرَّتْ . وَمَخَرَ الأرضَ إذا شَقَّهَا للزراعة .

(ه) ومنه حديث سُراقَةَ [إذا أتى أحدكم الغائطَ فلا يَفْعَلْ كذا وكذا واستَمَخِرُوا الرِّيحَ] أي اجْعَلُوا طُهورَكُمْ إلى الرِّيحِ عند البول لأنه إذ وَلَّاهَا طَهُرَهُ أَخَذَتْ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ فَكَأَنَّهُ قَدْ شَقَّهَا بِهِ .

- ومنه حديث الحارث بن عبد اللّٰه بن السائب [قال لنا فع بن جُبَيْر : مَنِ أَيُّنَ ؟ قال : خَرَجْتَ أَتَمَّ خَرَّ الرِّيحَ] كأنه أراد : أَسْتَنْذَشْتُهَا .

- ومنه الحديث [لَتَمَّ خُرْنُ الرُّومِ الشَّامَ أَرْبَعِينَ مَبَاحًا] أراد أنها تَدْخُلُ الشَّامَ وَتَخُوضُهُ وَتَجُوسُ خِلَالَهُ وَتَتَمَكَّنُ مِنْهُ فَشَبَّهَهُ بِمَخْرِ السفينةِ الْبَحْرَ .

[ه] وفي حديث زِيَادٍ [لَمَّا قَدِمَ الْبَصْرَةَ وَالْيَأَىَّ عَلَيْهَا قَالَ : مَا هَذِهِ الْمَوَاضِعُ ؟ الشَّرَابُ عَلَيْهِ حَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بِالْأَرْضِ هَدْمًا وَحَرَقًا] هي جمع ماخُور وهو مجلس (في الهروي : [أهل الرِّيبَةِ]) الرِّيبَةُ وَمَجْمَعُ أَهْلِ الْفِرْسَقِ وَالْفَسَادِ وَبُيُوتِ الْخَمَّارِينَ وَهُوَ تَعَرِيبٌ : مِيخُورٌ .

وقيل : هو عَرِيبٌ لَتَتَرَدَّدُ النَّاسُ إِلَيْهِ مِنْ مَخْرِ السفينةِ الْمَاءَ